UNITED NATIONS
NEW YORK
OFFICE OF THE PRESIDENT
OF THE
GENERAL ASSEMBLY

الأمم المتحدة
نيويورك
مكتب رئيس الجمعية العامة

كلمـــــــة

سعادة الشيخة هيا راشد آل خليفة

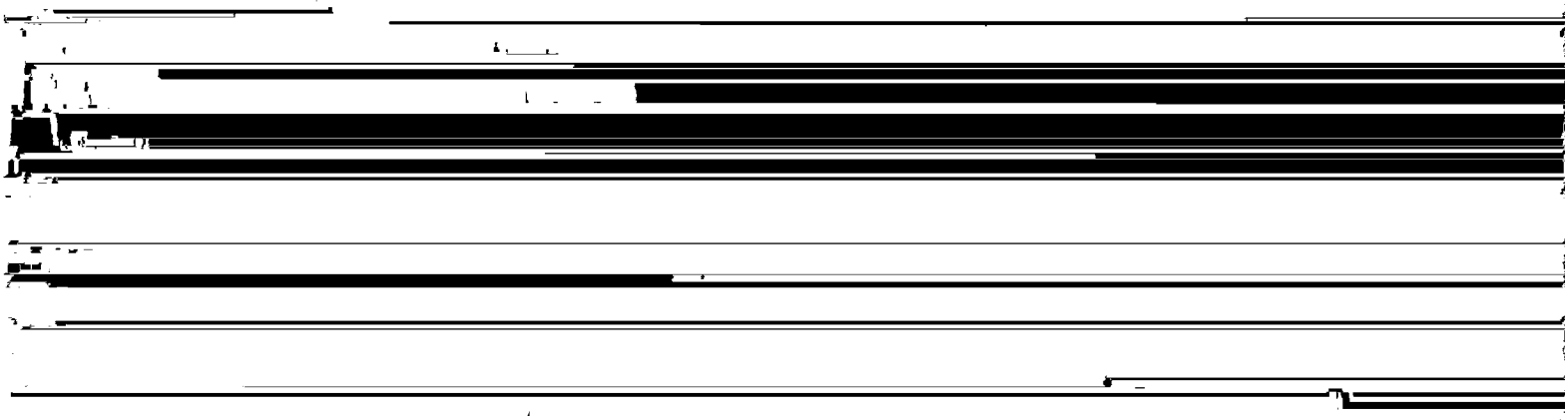

في اختتام المناقشة العامة للدورة الحادية والستين

للجمعية العامة

مقر الأمم المتحدة – نيويورك، ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

أصحاب السعادة،

المندوبون الموقرون،

أيها السيدات والسادة،

نختتم الآن المناقشة العامة للدورة الحادية والستين للجمعية العامة. وأود أن أشكركم جميعا على ما قدمتموه من مساهمات قيِّمة.

إن المناقشة العامة السنوية تهيئ لقادة العالم فرصة فريدة للالتقاء وتبادل الآراء بشأن القضايا والتحديات العالمية الأكثر إلحاحا. وعلى الرغم من أننا قد لا نتفق على جميع المسائل المدرجة في جدول أعمالنا، فإن لدينا قناعة مشتركة بأهمية الحوار والتعاون الدولي. كما أننا نتفق جميعا على

أنه من الضروري، كي يكون هذا الحوار مثمـــرا، أن نسترشد في أعمالنا ومـــداولاتنا بقـــيم مثـــل الاحترام المتبادل والتسامح والتفاهم.

لقد كانت المناقشة التي أجريناهـــا خـــلال الأسبوعين الماضيين غنية وجوهرية في مـــضمونها. ولن يكون في وسعي أن أقدم خلاصة لجميع ما أُثير فيها من نقاط، ولكن دعوني أشير إلى بعض المسائل التي تمحورت حولها مداخلات الكثيرين منكم.

لقد أكدتم جميعاً من جديـــد علـــى الـــدور الأساسي للجمعية العامة بوصفها "الجهاز الرئيسي للبحث والتداول وتقرير السياسات وتمثيل جميـــع

الموضوع الذي تم اختياره للمناقشة العامة في هذه الدورة هو "إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية". ويُسعدني أن عددا كبيرا من رؤساء دولكم وحكوماتكم قد سلط الضوء على هذه المسألة في المداخلات التي قدِّمَت.

وكانت الرغبة واضحة، من خلال المناقشة،

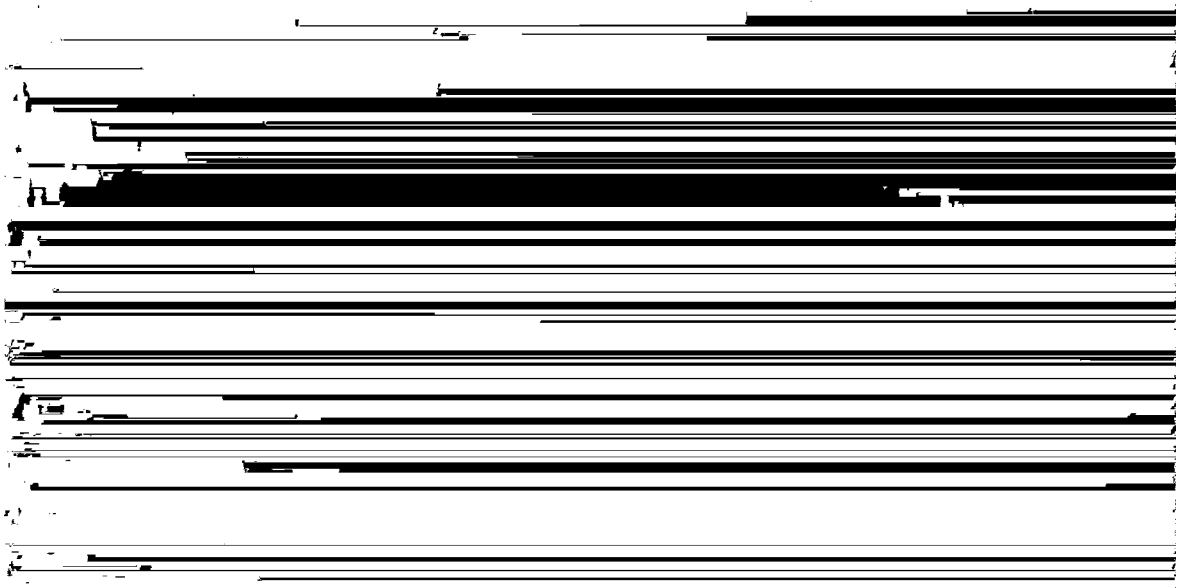

أهداف التنمية الدولية المتفق عليها بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وأن نعالج أزمة المفاوضات في التجارة الدولية. وأكد الكثيرون

في أفريقيا. كما ركّز بعضكم على الحاجة إلى البحث عن سُبل مبتكرة لتمويل برنامج التنمية، بما فيها تلقي التبرعات من القطاع الخاص.

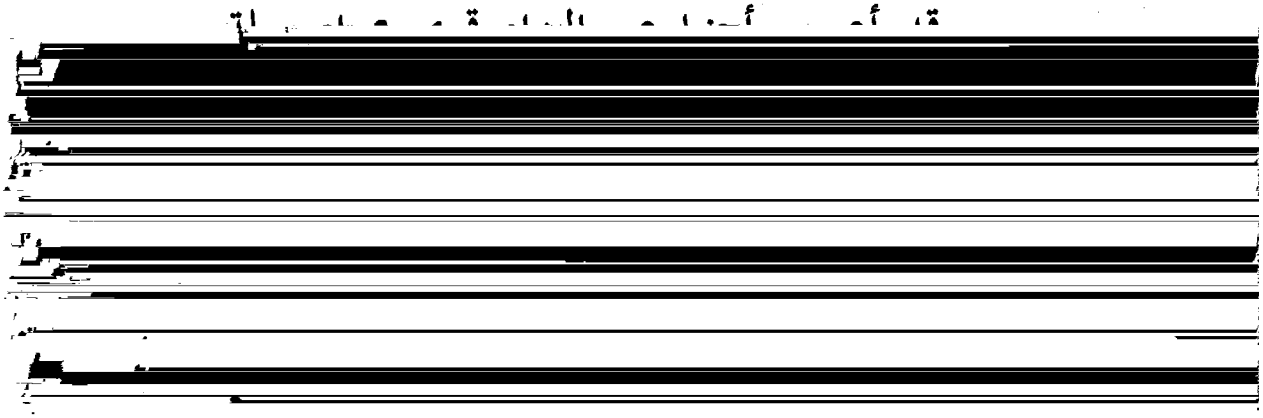

تنفيذ برنامج الإصلاح الذي اعتمد في مؤتمر القمة العالمي في شهر سبتمبر الماضي. ونوّهتم كذلك بالإنجازات التي تحققت في الدورة الستين، ومنها إنشاء لجنة بناء السلام، ومجلس حقوق الإنسان، والصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ. وأعربتم عن نيتكم في تمكين هذه الأجهزة

وأعدتم التأكيد على دور الأمم المتحـــدة في

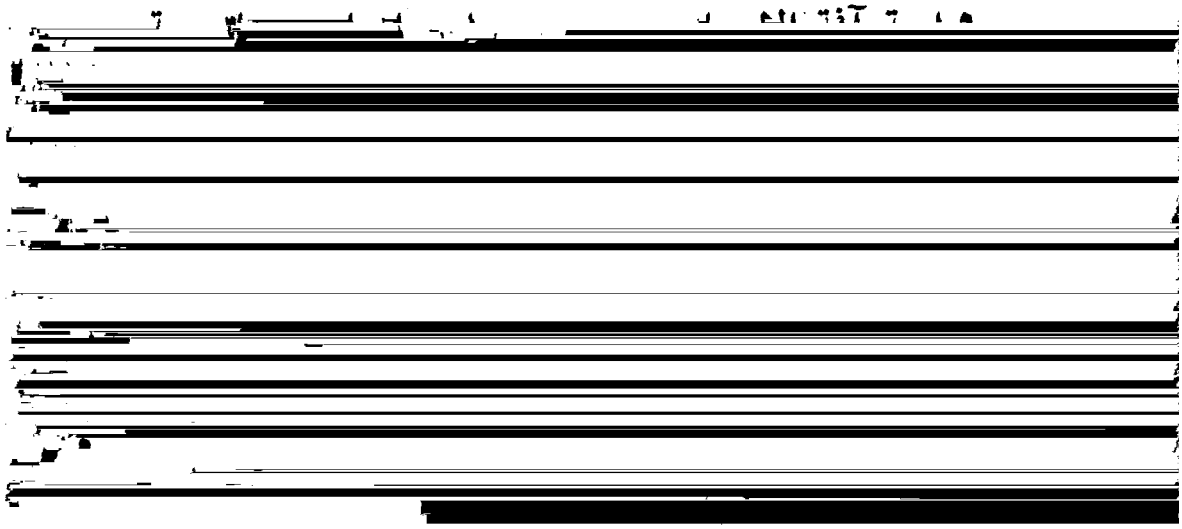

الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب علـــى الـــصعيد العالمي. كما أكدتم على ضرورة دفـــع التقـــدم في تنفيذ الاستراتيجية واختتام المفاوضـــات المتعلقـــة بالتوصل إلى اتفاقية شاملة بشأن الإرهاب الدولي.

وفيما يتعلق بإصلاح مؤسسات الأمم

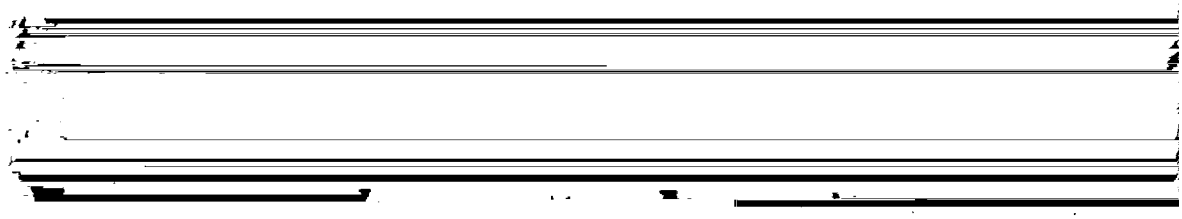

المتحدة، أوضحتم أنكم ترغبون في إنجاز مزيد من التقدم بشأن إصلاح الأمانـــة العامـــة والجهـــاز

بجانب ذلك، أعربتم عن رغبة في أن يكـــون للأمم المتحدة دور هام يمكنها مـــن أخـــذ زمـــام المبادرة فيما يتعلق بـــمنع نـــشوب الـــصراعات المسلحة وتسويتها. وقد أكدتم بصفة خاصة علـــى

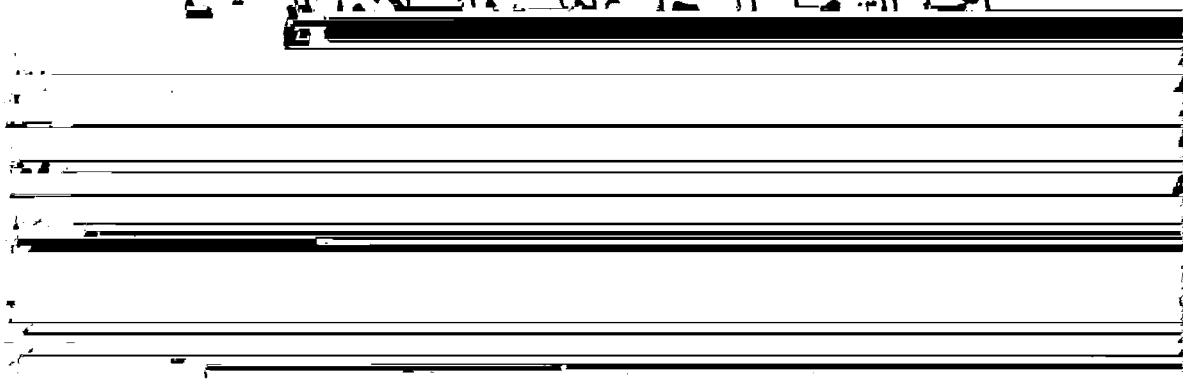

الأوسط. كما أعربتم عن الحاجة الماسّـــة لمعالجـــة الأوضاع في دارفور، ودعوتم الأمـــم المتحـــدة إلى القيام بدور قيادي فيما يتصل بمنع عمليات التطهير العرقي، والقتل الجمـــاعي والإبـــادة الجماعيـــة. وأكدتم على ضرورة العمل بجدية في مجـــال نـــزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية.

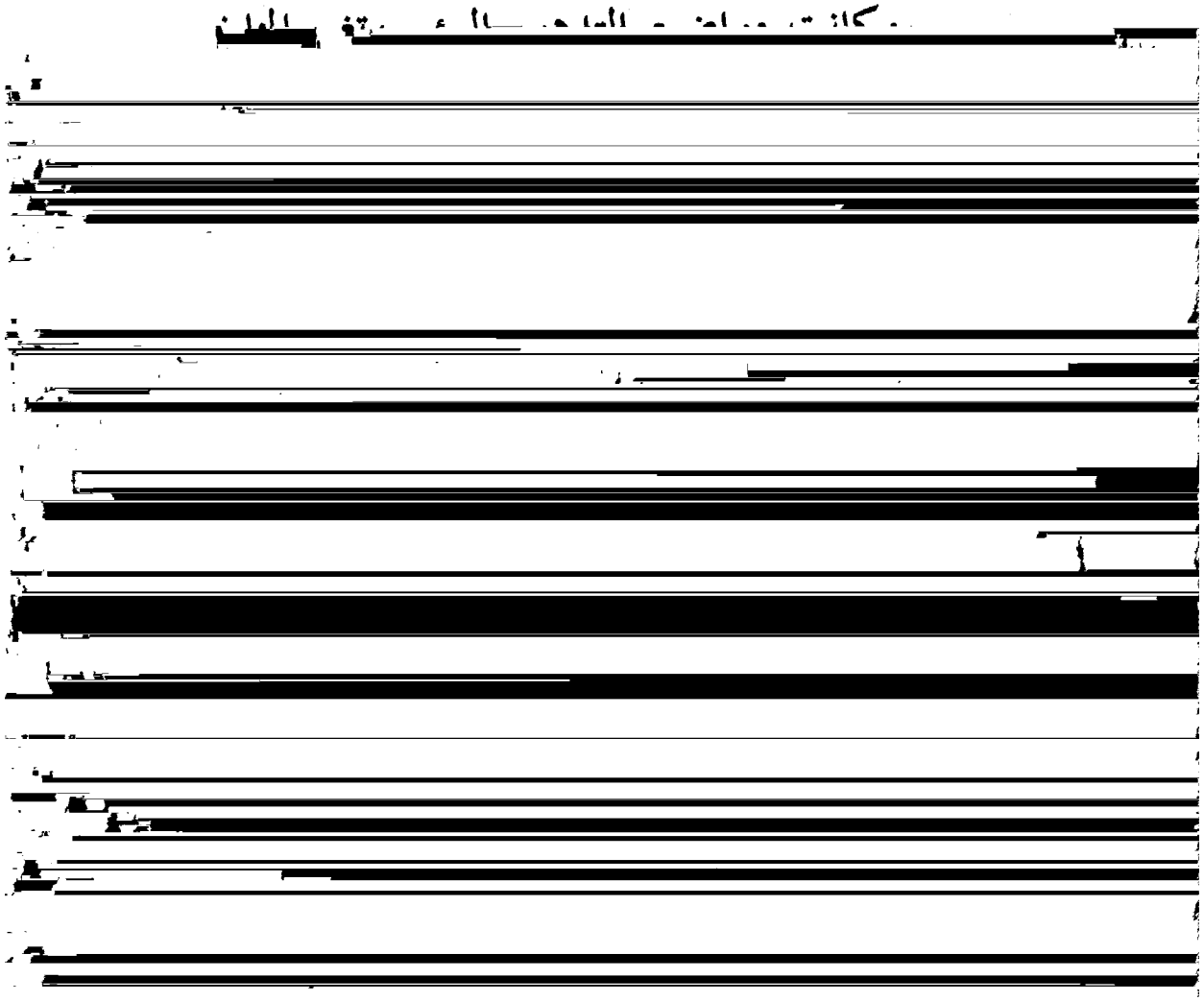

المعدية والمساواة بين المرأة والرجل وتوفير التعلـــيم للجميع من بين التحديات الأساسية الأخرى التي أثرتموها.

كما أكدتم على ضرورة تشجيع الحوار بـــين الحضارات لتعزيز التفاهم المتبادل بـــين مختلـــف

المواضيع التي أثيرت خـــلال المناقـــشة العامـــة. وسأستمع إلى الآراء التي يمكن أن تطرحوها بعـــد، لنسترشد بها في برنامج عملنا.

سوف نعمل معاً بشفافية وفعالية للإفادة من وقتنا ومواردنا. وينبغي أن نعزّز الثقة فيما بيننا بما يخدم مصالحنا المشتركة ويقود إلى تحقيق نتائج ملموسة تغير نحو الأفضل حياة ملايين البشر في جميع أنحاء العالم.

وفي الأسبوع المقبل، ســـأوافيكم بـــاقتراحي لبرنامج عملنا. وإني اتطلع إلى تواصل دائم معكم وإلى تعاون وثيق وبناء خلال العام المقبل.

شكرا لكم.

اختام